28 March 2019

Arabic

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الدورة الرابعة

نيروبي، ١١-١٥ كانون آذار/مارس ٢٠١٩

قرار اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

٩/٤ - معالجة التلوث بالمنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ يساورها القلق من أن النفايات، وبخاصة النفايات البلاستيكية، لا تدار إدارة فعالة لدى جميع الدول

الأعضاء،

وإذ تدرك أن إعادة التدوير لم تنفذ سوى لنسبة ٩ في المائة من كمية ٩ بلايين طن متري من المواد البلاستيكية^(١) وأن معظم المواد البلاستيكية ينتهي بها المطاف إلى مدافن ومكببات القمامة وفي البيئة،

وإذ تدرك أنه إذا لم تتغير أنماط الاستهلاك وممارسات إدارة النفايات الحالية، فإنه بحلول عام ٢٠٥٠ ستبلغ كميات القمامة البلاستيكية في مدافن القمامة والبيئة زهاء ١٢ بليون طن متري^(٢)،

وإذ تضع في اعتبارها أنه على الرغم من الدور الهام الذي يؤديه البلاستيك في الاقتصاد، فإن مواد التغليف البلاستيكية تمثل حوالي نصف نفايات المواد البلاستيكية في العالم، ويؤدي سوء إدارة تلك النفايات إلى فقدان الموارد والقيمة، ويؤثر على البيئة،

وإذ تشعر بالجزع من الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية الخطيرة المترتبة على النفايات البلاستيكية والتلوث بالمواد البلاستيكية، ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر، قفل المجاري المائية وانسداد قنوات الصرف الصحي، وإنشاء بيئة لتناسل البعوض والآفات الأخرى، وانسداد المسالك التنفسية والمعدة في الحيوانات، فضلاً عن التأثير على صحة الإنسان المترتب على ممارسات الإدارة السيئة للنفايات الصلبة،

(١) رولاند جاير، وجينا ر. جامبيك، وكارا لافندر لاور "إنتاج واستخدام ومصير جميع المواد البلاستيكية التي صنعت حتى الآن"، مجلة التطورات العلمية، المجلد ٣، الرقم ٧ (تموز/يوليه ٢٠١٧). (Science Advances, vol. 3, no. 7 (July 2017)).

(٢) المصدر نفسه.

وإذ تشير إلى إعلانها الوزاري في دورتها الثالثة، المعنون "نحو كوكب خال من التلوث"^(٣)،

وإذ ترحب بالجهود العالمية الرامية إلى التوعية بالآثار السلبية للتلوث بالبلاستيك، وإذ تلاحظ مع التقدير في هذا الصدد الاحتفاء بيوم البيئة العالمي لعام ٢٠١٨ الذي نظم تحت موضوع "دحر التلوث بالبلاستيك" وقامت الهند بدور استضافته عالمياً،

وإذ تلاحظ مع التقدير الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء ومنظمات التكامل الإقليمي التي اعتمدت سياسات وتشريعات للتقليل من بعض المنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة وللتخلص التدريجي منها في بعض الحالات،

وإذ تلاحظ الدور المهم الذي تضطلع به الجهات الفاعلة الرئيسية مثل منتجي المواد البلاستيكية وتجار التجزئة وقطاع السلع الاستهلاكية، والمستوردين، وشركات التغليف، وشركات النقل، والعاملين في مجال إعادة التدوير، في المساهمة في التقليل من النفايات البلاستيكية، الناجمة عن منتجاتهم وأنشطتهم، وكذلك في تقديم المعلومات بشأن تأثير منتجاتهم، وتشجيع اعتماد نهج مبتكرة، مثل استخدام خطط المسؤولية الممتدة للمنتج، وخطط رد مبالغ التأمين وغيرها،

١- تشجع الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ إجراءات وطنية أو إقليمية، حسب الاقتضاء، لمعالجة الآثار البيئية للمنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة؛

٢- تشجع أيضاً الدول الأعضاء على اتخاذ إجراءات، حسب الاقتضاء، لتعزيز تحديد وتطوير البدائل المرعية للبيئة لكي تحل محل المنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة، مع مراعاة آثار هذه البدائل على مدى دورة حياتها؛

٣- تدعو الدول الأعضاء إلى تشجيع تحسين إدارة النفايات التي من شأنها أن تسهم في تخفيض كميات تصريف النفايات البلاستيكية في البيئة؛

٤- تدعو أيضاً الدول الأعضاء إلى أن تعمل مع الصناعة بغية تشجيع القطاع الخاص على الابتكار وإيجاد بدائل ميسورة التكلفة ومرعية للبيئة تحل محل المنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة، وأن تشجع نماذج الأعمال التجارية التي تأخذ في الحسبان الأثر البيئي الكامل لمنتجاتها؛

٥- تشجع الحكومات والقطاع الخاص على ترويج التصميم والإنتاج والاستخدام الأكثر كفاءة للمواد البلاستيكية وإدارتها السليمة على مدى دورتها؛ وتشجع بشكل خاص الدول الأعضاء على تنفيذ التشقيف البيئي بشأن الآثار المترتبة على التلوث بالبلاستيك، وبشأن البدائل المستدامة للمنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة؛ وتشجيع أنماط الاستهلاك المستدامة؛

٦- تشجع الدول الأعضاء على اتخاذ إجراءات شاملة فيما يتعلق بالمنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة، عند معالجة مشكلة النفايات ذات الصلة وذلك، حيثما كان مناسباً، من خلال التشريعات، وتنفيذ الاتفاقات الدولية، وتوفير ما يكفي من الهياكل الأساسية المخصصة لإدارة النفايات، وتحسين ممارسات إدارة النفايات وتقديم الدعم لتقليل النفايات إلى أدنى حد ممكن، وتنفيذ أنشطة التنظيف السليمة بيئياً، وتبادل المعلومات، ودعم الابتكار؛

٧- تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية، والأوساط العلمية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص والجهات المعنية الأخرى إلى تشجيع وتعزيز التعاون في مجال البحث العلمي وتطوير البدائل السليمة بيئياً للمنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة حيثما كان ذلك مناسباً، والتصدي للتلوث بالمواد البلاستيكية في الأطر التنظيمية والطوعية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية، حسب الاقتضاء؛

٨- تطلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الاضطلاع بالإجراءات التالية بالشراكة مع وكالات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة الأخرى:

(أ) تقديم الدعم للدول الأعضاء، بناء على طلبها، في وضع وتنفيذ خطط العمل الوطنية أو الإقليمية لمعالجة الآثار البيئية المترتبة على المنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة؛

(ب) تيسير وتنسيق الدعم التقني والسياساتي المقدم إلى الحكومات، ولا سيما حكومات البلدان النامية التي تطلب ذلك الدعم، مع الأوساط العلمية، والمنظمات غير الحكومية وجهات القطاع الخاص وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة، فيما يتعلق بالآثار البيئية للمنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة وتعزيز الحلول المبتكرة المراعية للبيئة التي تحل محلها، على أن يؤخذ في الحسبان أثرها البيئي الكامل؛

(ج) إتاحة المعلومات عن الإجراءات التي اتخذتها بالفعل الدول الأعضاء لمعالجة التلوث بالمواد البلاستيكية والآثار البيئية للمنتجات البلاستيكية على امتداد كامل دورتها مقارنةً بالآثار البيئية للمواد البديلة على امتداد كامل دورتها وتقاسم تلك المعلومات قبل انعقاد الدورة الخامسة لجمعية البيئة.